

الزهد — Asceticism

Gr. askesis = hermit

١ — حياة الزاهد وأعماله .

٢ — القائم والاعاز التي يتيم الزهاد ، وم الذين يسعون على قتل الجسم ، لا ينفك الروح

٣ — لا تدل الكلمة الأصلية التي اشتق منها هذا الاصطلاح اليوناني على شيء من

الشمالي التي تلابب الآن ، من حيث الإشارة إلى الزهد ، فقد استعملت أولاً للدلالة على

طرق اللاعن في رياضة أجسامهم ، ثم استعملت في مدارس الروافيين لمعى فتح الشهوات

والجود والتزام الفضية . ثم تطلأ أوائل النصارى من مدرسة الاسكندرية ، لما يشبه المنى

الذي استعملها فيه الروافيون إذ أطلقوها على تنظيم قوى النفس ، وعلى النحر الذي يلك

اليهود لتجك في الطبيعة الجسمية بما فيها من رغائب وشهوات ، متفدين أنها موطن الشر في

الانسان منذ أن طرد آدم من الجنة . واتخذوا تلك وسائل منها العزوبة وعيش القفر

والتكثير عن الخلطة والعزلة . وهي وسائل غلت مرتبة قروء عدة في نظم الرهبانية .

وهناك ما هو أشد من هذا قتل الجسم بين الوثنيين منذ أبعد أزمان التاريخ ، ولا سيما بين

البرذيين والهندوكيين ، لاعتماد أن السمادة هي الشر ، وأنه لا سبيل إلى الخير إلا

بإضعاف الجسم وتعميده .